

ألتيرا» يسعى لتحفيز استثمارات عالمية بقيمة 920: COP28 مدير عام مليار درهم بحلول 2030 لمواجهة تغير المناخ



دبي - الخليج

الرئيس COP28 أكد السفير ماجد السويدي، المدير العام والممثل الخاص لرئاسة دولة الإمارات لمؤتمر الأطراف برأس مال أساسي قدره COP28 التنفيذي لصندوق ألتيرا الاستثماري، أن الصندوق الذي أطلقته دولة الإمارات في 110 مليارات درهم (30 مليار دولار)، يطمح أن يكون «خيار المستثمرين المفضل» لحلول مواجهة تغير المناخ على مستوى العالم.

وأضاف السويدي، خلال جلسة حوارية في القمة العالمية للحكومات حملت عنوان «دور صندوق ألتيرا» في تحفيز تمويل الاقتصاد المناخي الجديد»، أن هيكل الصندوق ونطاقه وحجمه وتركيزه على الابتكار والشراكات سيمنحه من تحفيز الأسواق الخاصة لإطلاق الاستثمارات المناخية، مع التركيز على إحداث تغيير جذري في الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية التي تعاني نقص الاستثمارات التقليدية نتيجة ارتفاع التكلفة والمخاطر في أنحاء العالم. وضمت الجلسة إلى جانب ماجد السويدي، كلا من الدكتور محمود محي الدين، المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي،

رئيس صندوق [NIIF] وراجيف دهار، عضو مجلس إدارة الصندوق الوطني للاستثمار والبنية التحتية في الهند وأرفيند رامامورثي، رئيس تطوير الأسواق، سوق أبوظبي العالمي، وسمير [USIGF] الولايات المتحدة والهند الأخضر وأدارتها مرسيدس فيلا مونسيرات، الرئيس التنفيذي، للمركز COP28 سليمانوف مدير إدارة الشؤون المالية في (GCFC) العالمي للتمويل المناخي.

وأشار سعادة ماجد السويدي، إلى أن الصندوق، الذي يعتبر أكبر صندوق استثماري يركز على مواجهة تغير المناخ في العالم، يستهدف جمع وتحفيز نحو 920 مليار درهم (250 مليار دولار) من الاستثمارات بحلول عام 2030 لبناء اقتصاد مناخي عالمي جديد.

وجهود دولة الإمارات لتوفير التمويل المناخي بشكل COP28 وأكد أن إطلاق الصندوق جاء لدعم خطة عمل رئاسة كاف وميسر وبتكلفة مناسبة للجميع، وإزالة العراقيل التي تعيق الاستثمارات المناخية، خاصة في دول الجنوب العالمي التي هي بأمر الحاجة إليها.

وقال: «إن تحويل الاقتصاد العالمي لكي يصبح مرنا ومحايداً مناخياً، يتطلب تحولاً في مشهد التمويل المناخي، وسيكون لـ «ألتيرا» دوراً رئيسياً في هذا التحول، حيث سيركز على حشد الاستثمار على نطاق واسع، وتحفيز الابتكار، ودعم جهود دولة الإمارات في إنشاء منظومة عالمية للتمويل الأخضر، وسيتمكن ربط المستثمرين بالأسواق ويضمن تدفق الأموال، بما يتماشى مع أهداف «اتفاق الإمارات».

وأوضح، أن الصندوق سيعمل على تحقيق أقصى قدر من التأثير وتحرير التدفقات الرأسمالية لمعالجة التحديات بشكل مباشر، حيث يستهدف «ألتيرا» رفع سقف الطموح، وتنشيط الأفكار المبتكرة، وتحفيز الأطر السياسية والتنظيمية على دعم العمل المناخي، وإيجاد الحلول المطلوبة لجمع وتحفيز رأس المال بصورة عاجلة تساهم في تنشيط جميع مكونات منظومة الاقتصاد المناخي الجديدة، وأن الشراكات المبتكرة ستكون عاملاً رئيسياً في النجاح بتحفيز وحشد مبلغ 250 مليار دولار للتمويل المناخي خلال السبع سنوات القادمة.

وخلال مداخلة أرفيند رامامورثي، قال: «نفخر بأن يكون سوق أبوظبي العالمي مقراً لصندوق «ألتيرا» الاستثماري، وهو أكبر مبادرة عالمية لتحفيز التمويل المناخي، بالإضافة لـ «المركز العالمي لتمويل المناخ»، والذي يوصف بأنه مركز مستقل للفكر والأبحاث الخاصة بالتمويل المناخي، الأمر الذي يتماشى مع التزامنا بتحفيز التمويل المناخي في خضم التحولات التي يشهدها العالم، ولتعزيز أهداف دولة الإمارات للوصول إلى الحياد المناخي».

وأضاف «يسعى سوق أبوظبي العالمي وإطار عمل التمويل المستدام الخاص به، للمساهمة بمواجهة التحديات المتمثلة في جعل التمويل المناخي متاحاً بشكل كافٍ وميسر وبتكلفة مناسبة للجميع، وبأن يتولى دوراً فاعلاً بتعزيز الإمكانات لبناء اقتصاد مناخي مرّن وأكثر حياداً. وستساهم هذه المبادرات في ترسيخ مكانة الإمارات كمركز رائد لمبادرات التمويل المناخي الشاملة».

من جانبه قال راجيف دهار: «هناك حاجة ماسة للتمويل المشترك من أجل تحقيق الأهداف المناخية في دول الجنوب العالمي. ويمثل «ألتيرا» مبادرة رائدة ستساهم بهذا المجال من خلال وضع الاستراتيجيات لتحقيق أكبر أثر على الاقتصادات الناشئة والنامية».

وتم تصميم هيكل صندوق ألتيرا الاستثماري المبتكر، لسد الفجوة في الاستثمار بالحلول المناخية اللازمة لإبقاء العالم على مسار 1.5 درجة مئوية، ودفع الاستثمار في دول الجنوب العالمي، وتوفير فرص واستراتيجيات استثمارية جديدة للأسواق الناشئة والاقتصادات النامية.

وتمثل شركة «ألتيرا أكسليريشن» الذراع الأول للصندوق، وتبلغ قيمتها نحو 92 مليار درهم (25 مليار دولار)، وستتولى توجيه رأس المال المؤسسي على نطاق واسع لدعم الاستثمارات المناخية القادرة على تسريع التحول نحو اقتصاد مرّن ومحايد مناخياً.

على احتواء الجميع بشكل تام، ستُخصص ذراع الصندوق الأخرى، شركة «ألتيرا» COP28 وتماشياً مع تركيز ترانسفورميشن»، أكثر من 18 مليار درهم (5 مليارات دولار) لتخفيف المخاطر وتحفيز تدفقات الاستثمار إلى دول الجنوب العالمي لمواجهة التحديات التي تحد من فرص الاستثمار المناخي.

وأشار السفير السويدي، تعليقاً على العمل المنجز، إلى أن تقدماً ملحوظاً قد تحقق من خلال التعاون مع شركاء الإطلاق الأوائل، وهي شركات بلاك روك، وبروكفيلد، وتي بي جي.

بتخصيص مبلغ 6.5 مليار دولار لهذه الشركات من أجل COP28 وكان صندوق ألتيرا قد تعهد خلال مؤتمر الأطراف إنشاء صناديق متخصصة للاستثمار المناخي على مستوى العالم، خاصة في دول الجنوب العالمي.

ويسعى «ألتيرا» لإنجاح عمل صناديق دعم التحول في الأسواق الناشئة التي تم إطلاقها بالتعاون مع «بروكفيلد» و«تي بي جي»، التي تهدف لجذب الاستثمارات المؤسسية إلى الأسواق التي تعاني تاريخياً من نقص الاستثمار.

لمعالجة أزمة المناخ وهي تحقيق COP28 وتسترشد استثمارات ألتيرا بأربع ركائز أساسية تتماشى مع خطة عمل انتقال منظّم ومسؤول وعادل ومنطقي في قطاع الطاقة، والحد من الانبعاثات الصناعية، وتشجيع ودعم المعيشة المستدامة، وتطوير ونشر تكنولوجيا المناخ.

ويبني «ألتيرا» على السجل الحافل لدولة الإمارات في إدارة منصات الاستثمار الكبيرة، ويستهدف التوسع في تطبيق نماذجها المالية الناجحة التي كان لها دور أساسي في تطوير وتشغيل عدد كبير من مشروعات الطاقة المتجددة الناجحة والمجدية اقتصادياً في مختلف أنحاء العالم، كما يستفيد الصندوق من مكانة الدولة الرائدة بصفتها شريكاً موثقاً، وحلقة وصل بين الشمال والجنوب، والشرق والغرب من خلال موقعها الجغرافي الاستراتيجي وعلاقاتها المتميزة مع المجتمع الدولي.

لتسريع التحول العالمي إلى اقتصاد منخفض COP28 ويعد أحد أهم المبادرات التمويلية التي تم إطلاقها خلال قد تمكن من جمع وتحفيز أكثر من 85 مليار دولار COP28 الكربون وتعزيز المرونة المناخية. وكان مؤتمر الأطراف للتمويل المناخي، مع إصدار 11 تعهداً وإعلاناً حظيت بدعم استثنائي واسع النطاق